

0083.02.0015

A paper entitled "Women and Education" from the archive of Laila Terzi

A paper entitled "Women and Education" from the archive of Laila Terzi

(٢)

المرأة والتعليم

التعليم هو عملية المعرفة ، وزيادة الوعي مه أهل
مجتمع والمجتمع والفرد . وهو يخدم أهداف محددة سواء
في المرحلة المدرسية أو الجامعية . وتعمل عادة الدولة
على وضع فلسفة خاصة للتعليم ، يتم من خلالها تحديد
الأهداف التربوية المراد تحقيقها وفق ايدولوجية
محددة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .
والتعليم عملية استثمارية لها عائد انتاجي
يعوض النفقات الرأئيلة التي تصرف عليه .
ويعتبر التعليم في فلسفه مه سياسيات البنية
الفكرية والخصائرية لهذا المجتمع ، وبالرغم من
تأخر الحركة العلمية وما واجهت من صعوبات في
فلسفه الا ان الانسان الفلصيني مستمر يعتبر التعليم
هو الاساس واللازم .

تقرض مفرق التعليم الفلسطيني الى ظروف لا تتناسب
 مع تطلعات الشعب الفلسطيني وخاصة المرأة. فثناء
 وجود الحكم العثماني كانت المرأة ^{ضحية} مكرهة للجبريل نتيجة
 للاوضاع السلبية والاقتصادية والعادات وقلة المدارس وقد
 خضعت من ممارسة حقها الكامل في التعليم وكانت
 نسبة الطالبات اقل من ١٪ من مجموع عدد الطلبة.
 وبعد الحرب العالمية تولت سلطات الانتداب
 مسؤولية ادارة البلاد وعرفت ان عدم التعليم من
 اهم الوسائل للسيطرة على الفكر، وكان ماقتصر التعليم
 على الفئة المختارة من قبل السلطة وجاءت نسبة تعليم
 المرأة حوالي ٠.٥٪ فقط.

وبالرغم من هذه الظروف الا ان المرأة شاركت
 في الحركة الادبية هناك اديبات فلسطينيات
 كسميرة عزام، واسمي طوي، وفدوى طوقان. وانطلقت
 الحركة النسائية واندمجت المرأة في الحياة السياسية
 والوطنية والاجتماعية.

أما بالنسبة للتعليم الجامعي فقد درس الفلسطينيون
في الجامعات المصرية والسورية واللبنانية واليمنية وفي الفترة الواقعة
بين ١٩٥٠ - ١٩٦٧ التحق بالجامعة الأمريكية فقط ٥٤٩ طالباً
منهم ٦٨ طالبة .

أما بعد عام ١٩٤٨ وبعد أن تمت التقسيم الفلسطيني
أصبح التعليم في منطقتي فلسطين بمتابعة اقامة البقاء
ولكنه لسوء الحظ لم يكن التعليم فلسطينياً بل كان
يطلق على ما يعطى للاجئين الفلسطينيين كل في مكانه .
أما بعد عام ١٩٦٧ وسيطرة قوى الاحتلال الصهيوني
أصبح التعليم بقوة وصار ينفذ
على ما بقي من فلسطية كما دخلت تغييرات على التعليم
حيث بنى الطفل الفلسطيني دونه انه يعرف مستجيباً بلاده .
وبالرغم من كل ذلك ازدادت نسبة تعليم الفتيات

لتعليم عام ١٩٧٦ ٤٦٪ . ونتيجة للتعليم انتفعت
المرأة الاسلام العالي في حصيلتها . ونلاحظ في

عام ١٩٨٥/٨٦ كانت نسبة الطالبات في الجامعات المختلفة
بلغت حوالي ٢٨٪

وانه لمدعاة للفخر انه المرأة الفلسطينية اصيبت

تمارس مختلف المهن من محاماة، وصيدلة، وطبا، وتدرّس

وغيرها. وتشارك في المؤتمرات الدولية والعالمية. ويلفها

ألم بجنت في مؤتمر المرأة ٨ بادنة ^{في الحليل} الفلسطينية واعتبارها

عصرية، واهدى القري المناهضة لتقدم المرأة.

وجاءت الانتفاضة المباركة عام ١٩٨٧ وبدأت حركتها

كثفت من مشاركتها

مديده من النضال للقضاء على التعليم ولكن تحت المرأة

والرجل هذه القرارات التعفية واضروا قدرة عاقبة على

اللقاء.

وستناول حلقة النقاش المتعلقة بالتربية والتعليم

والتي سبلي هذا اللقاء - شقي التعليم -

اي التعليم الرسمي ~~(مراحل التعليم النظامي)~~ يدرّسها

الاستاذ أمية عوض، والتعليم غير الرسمي - مناهضة الامية

للتدريب الاعلام، تديرها الآن لييام ابو غزاله ~~السيدة بسمة عزم~~

يناقش خلال هذا اللقاء المشاركون كيف يقدر بيان

المرأة ومبرراتها في المجتمع، ونسب التفضية التي تقفها

تَقْلَرُ ، وَتَقْلَمُ ، وَتَلْبِسُ ، وَتَنَامُ ، وَتَنْفَقُ ، وَتَنْهَضُ

فِي الْحَيَاةِ

وَمِنْ خَتَامِ أَمَلٍ لَا سَلْهَ لَهُ لِلْمَرْأَةِ دَوْرٌ لِبِرْحَةٍ

أَعْدَادِ الْإِنْسَانِ الْفَلَسْطِينِيِّ الْمَشْرُودِ . وَهَجِيئَةً لِعَرَفٍ لَهُ

وَرَاءَ كُلِّ عَظِيمٍ امْرَأَةٌ .